[369] وسلم " (1) انتهى. متى قتل عمرو ؟: أما متى قتل عمرو، فإن اليعقوبي يقول: قتله كان بعد مضي خمسة أيام من الحصار (2). لكن آخرين يقولون: إن ذلك كان بعد مضي بضع وعشرين ليلة منه (3). وفريق ثالث يقول: بعد مضي شهر من الحصار (4). ونحن نستقرب هذا الاخير، وذلك لما تقدم من أن الحصار قد دام شهرا، وقد علمنا أن قتل عمرو، كما سيأتي في أواخر الفصل التالي كان سبب هزيمة الاحزاب بالاضافة إلى الريح العاتية التي أرسلها ا تعالى عليهم. قتل حسل بن عمرو بن عبدود: قال ابن هشام: حدثني الثقه، أنه حدث عن ابن شهاب الزهري، أنه قال: قتل علي بن أبي طالب يومئذ عمرو بن عبد ود،

_____ (1) مستدرك الحاكم ج 3 ص 34. (2) تاريخ اليعقوبي ج 2 ص 50. (3) الارشاد للمفيد ص 57 وكشف الغمة للاربلي ج 1 ص 203 وإعلام الورى ص 91 ومجمع البيان ج 8 ص 342 والبحار ج 20 ص 202 و 251 و 253 وعيون الاثر ج 2 ص 60 ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 436. (4) راجع: سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 532 والاكتفاء للكلاعي ج 2 ص 165. (*) _____